

على الرغم من المزاем الأمريكية في احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط إلا ان السلوك السياسي الخارجي الأمريكي لا يدل على ذلك وتبقى تلك الدعوات محض مزاем لا يمكن بناء افتراضات عليها ، ولا يمكن تصديقها فكل ما تعمل عليه الولايات المتحدة الأمريكية يدل بما لا يقبل الشك انها بعيدة كل البعد عن جوهر الدعاوى التي تروج لها وتدعي انها تحاول ترسيخها في منطقة الشرق الاوسط ، وينطبق هذا الحال على العراق كما ينطبق على كثير من البلدان التي تتدخل فيها الولايات المتحدة .

اردنا ان نستهل تقديمنا لهذا العدد بهذا المدخل لأننا نرى في حالات عدم الاستقرار والفوضى المفتعلة التي تعيشها كثير من البلدان العربية والإسلامية هي بسبب السلوك الأمريكي تجاه تلك البلدان ، فالتدخل واستخدام الحروب بالوكالة كما هو حاصل في اليمن مثلا كلها شواهد على ذلك السلوك ، وكذا الحال بالنسبة للعراق من خلال محاولاتها الرامية إلى افتعال الازمات ، وترسيخ حالات الفوضى وعدم الاستقرار . وإذا كان هذا العدد يمثل المدة الممتدة من كانون ثاني 2018 وحتى نهاية حزيران من العام نفسه فان هذه المدة تمثل امتدادا لسنوات مضت حالت بها الولايات المتحدة بين الاستقرار وبين عدم الاستقرار في العراق لصالح الاخير .

لم تكف الولايات المتحدة بتشويه العملية السياسية في العراق ، بل جعلت العراق محيطة يغلي هو الاخر بين مؤيد للعملية السياسية في العراق بصيغتها الحالية ورافض لها دون الافصاح عن نواياها الحقيقية من وراء سياساتها الرامية الى جعل العراق ومحيطه منطقة عدم استقرار رغم دعاواها ومزاعمها تحقيق الاستقرار في العراق .

نقدم هذا العدد ونرى فيما تقدم العديد من المشكلات والأزمات التي قد تنشأ بفعل امريكي غايتها النهائية استمرار عدم الاستقرار والتدخل في الشؤون الداخلية للدول . وفيما يخص العراق فان الانتخابات النيابية في هذه المدة ، وما رافقها من تداعيات تصب في الاطار نفسه الرامي إلى استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي من خلال التدخل الأمريكي في مخرجات العملية الانتخابية بنفسها أو بأدواتها .